الارض وليس شئ من خدمته يعدل الصلوه فمن ثم نادت الملئكة زكريا وهو قايم يصلي في المحراب
وقال النبي صلى الله عليه واله ما من صلوة يحضر وقتها الا نادى ملك بين يدى الناس ايها
الناس قوموا الى نيرانكم التي اوقدتموها على ظهوركم فاطفؤها بصلوتكم ه ودخل رسول
الله صلى الله عليه واله المسجد وفيه ناس من اصحابه فقال اتدرون ما قال ربكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال ان ربكم يقول ان هذه الصلوات الخمس المفروضات من صلاهن لوقتهن
وحافظ عليهن لقيني يوم القيمة وله عندى عهد ادخله به الجنة ومن لم يصلهن لوقتهن
ولم يحافظ عليهن فذلك الى ان شئت عذبته وان شئت غفرت له ه وقال الصادق عليه السلم
اول ما يحاسب به العبد الصلوة فاذا قبلت قبل ساير عمله واذا ردت عليه رد ساير عمله وقال
الصادق عليه السلم ان العبد اذا صلى الصلوة في وقتها وحافظ عليها ارتفعت بيضاء نقية تقول
حفظتني حفظك الله واذا لم يصلها لوقتها ولم يحافظ عليها ارتفعت رجعت عليه سوداء مظلمة
تقول ضيعتني ضيعك الله ه وقال الصادق عليه السلم اقرب ما يكون العبد الى الله وهو
ساجد قال الله عز وجل واسجد واقترب ه وقال ابو جعفر عليه السلم ما من عبد من شيعتنا
يقوم الى الصلوة الا اكتنفته بعدد من خالفه ملئكة يصلون خلفه ويدعون الله عز وجل
له حتى يفرغ ه وروى عن الصادق عليه السلم صلوة فريضة خير من عشرين حجة وحجة خير من بيت
مملو ذهبا يتصدق منه حتى يفنى ه وقال عليه السلم اياكم والكسل فان ربكم رحيم يشكر القليل
ان الرجل يصلي الركعتين يريد بهما وجه الله تعالى فيدخله بهما الجنة وانه يتصدق بالدرهم
تطوعا يريد به وجه الله عز وجل فيدخله الله به الجنة وانه ليصوم اليوم تطوعا يريد به وجه
الله عز وجل فيدخله به الجنة وقال الصادق عليه السلم لا يجتمع الرغبة والرهبة في قلب الا
وجبت له الجنة فاذا صليت فاقبل بقلبك على الله عز وجل فانه ليس من عبد مومن يقبل بقلبه
على الله عز وجل في صلوته ودعائه الا اقبل الله عز وجل عليه بقلوب المومنين اليه وايده مع
مودتهم اياه بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه واله اذا زالت الشمس فتحت ابواب
السماء وابواب الجنان واستجيب الدعاء فطوبى لمن رفع له عند ذلك عمل صالح وسال معوية
بن وهب ابا عبد الله عليه السلم عن افضل ما يتقرب به العباد الى ربهم واحب ذلك الى الله عز وجل

ما هو فقال ما اعلم شيئا بعد المعرفة افضل من هذه الصلوة الا ترى ان العبد الصالح عيسى
بن مريم ع قال واوصاني بالصلوة واتى رجل رسول الله صلى الله عليه واله فقال ادع الله
عز وجل ان يدخلني الجنة فقال له اعني بكثرة السجود ه وروى محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
انه قال للمصلي ثلث خصال اذا هو قام في صلوته حفت به الملئكة من قدميه الى اعنان السماء ويتناثر
البر عليه من اعنان السماء الى مفرق راسه وملك موكل به ينادى لو يعلم المصلي من يناجي ما انفتل
وقال ابو الحسن الرضا عليه السلم الصلوة قربان كل تقي وقال الصادق عليه السلم احب
الاعمال الى الله عز وجل الصلوة وهي اخر وصايا الانبياء عليهم السلم فما احسن من الرجل
ان يغتسل او يتوضا فيسبغ الوضوء ثم يتنحى حيث لا يراه انيس فيشرف الله عز وجل عليه وهو
راكع او ساجد ان العبد اذا سجد فاطال السجود نادى ابليس يا ويلاه اطاعوا وعصيت وسجدوا
وابيت وقال رسول الله صلى الله عليه واله انما مثل الصلوة مثل عمود الفسطاط اذا ثبت
العمود ثبت الاطناب والاوتاد والغشاء واذا انكسر العمود لم ينفع طنب ولا غشاء وقال عليه
السلم انما مثل الصلوة فيكم كمثل السرى وهي النهر على باب احدكم يخرج اليه في اليوم والليلة
يغتسل منه خمس مرات ولم يبق الذنوب على الصلوة خمس مرات وقال الصادق عليه السلم
من قبل الله منه صلوة واحدة لم يعذبه ومن قبل الله حسنة لم يعذبه وقال عليه السلم
كان رسول الله صلى الله عليه واله يقول من حبس نفسه على صلوة فريضة ينتظر وقتها
فصلاها في اول وقتها فاتم ركوعها وسجودها وخشوعها ثم مجد الله عز وجل وعظمه وحمده
حتى يدخل وقت الصلوة الاخرى لم يلغ بينهما كتب الله له كاجر الحاج المعتمر وكان من اهل
عليين وقد اخرجت هذه الاخبار مسندة مع ما رويت في معناها في كتاب فضايل الصلوة
باب علة وجوب خمس صلوات في خمس مواقيت ه روى عن الحسن بن علي بن ابي طالب
عليهما السلم انه قال جاء نفر من اليهود الى النبي صلى الله عليه واله فسأله اعلمهم عن مسايل
فكان مما ساله انه قال له اخبرني عن الله عز وجل لاي شئ فرض الله عز وجل هذه الخمس الصلوات
في خمس مواقيت على امتك في ساعات الليل والنهار فقال النبي صلى الله عليه واله ان الشمس
عند الزوال لها حلقة تدخل فيها فاذا دخلت فيها زالت الشمس فيسبح كل شئ دون العرش بحمد ربي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)